

الاهداف السلوكية (الاعراض السلوكية):

هي اهداف محددة وقصيرة المدى خاصة بموضوع معين ضمن مادة دراسية معينة. والغرض السلوكي يعد وصفاً لسلوك يستطيع الطالب القيام به بعد مروره بخبرة تعليمية ويكون هذا السلوك قابل للملاحظة والقياس .

- جعل الطالب قادراً على ان : يعدد (٣) خصائص عامة لعالم البدائيات .
- جعل الطالب قادراً على ان: يميز بين الخلية الحيوانية والخلية النباتية من حيث التركيب.
- جعل الطالب قادراً على ان : يعظم قدرة الخالق في خلقه لكائنات دقيقة .

اهمية الاعراض السلوكية في التدريس :

- ١ . تجعل عملية تقويم كفاءة التدريس وفاعليته محددة وسهلة .
- ٢ . تساعد على تقويم الطالب بشكل دقيق سواء من حيث المعلومات التي يحصل عليها ام العمليات العقلية والمهارات التي يكتسبها او يزاولها .
- ٣ . تحث المعلمين على ممارسة طرق تدريس مختلفة لتحقيق تلك الاعراض طالما انها سهلة القياس ويمكن للمعلم ان يلاحظ مدى اقترابه او ابتعاده عنها .
- ٤ . تهتم بتحقيق وقياس سلوك الطالب بدلا من المعلم وهذا يتفق مع الفلسفة الحديثة لتدريس العلوم خاصة من حيث اعتبار الطالب مركزا للعملية التعليمية بدلا من المدرس .
- ٥ . تعرف الطالب بمدى نجاحه في تحقيق الاعراض المرسومة وتحفز فيه الميل نحو المتابعة والاستمرار، وبذلك تقلل من اعتراض الطالب على عملية تقويمه .
- ٦ . تجعل عملية التخطيط للتدريس واضحة وسهلة واكثر انتاجاً .

خصائص الاعراض السلوكية :

- ١ . تعبر عن السلوك النهائي للمتعلم وليس المعلم. اي تشير الى النتائج التعليمي المرغوب .
- ٢ . تحتوي على فعل مضارع قابل للملاحظة والقياس .
- ٣ . تحتوي على شروط ومواصفات يتوقع ان يحدث السلوك النهائي ضمنها او بناءً عليها .
- ٤ . تحتوي على معيار يقيس درجة الجودة والاتقان لسلوك المتعلم النهائي.
- ٥ . تعبر عن سلوك واحد فقط وليس اكثر .
- ٦ . تصاغ بشكل عبارة واضحة ومحددة وليس بصيغة سؤال .
- ٧ . تتصف بإمكانية تحقيقها في فترة وظروف زمنية محددة .

صياغة الاعراض السلوكية :

صياغة الغرض السلوكي هو تحديد تدريجي واضح للأداء المتوقع من قبل المتعلم. وفي ادناه امثلة لأعراض سلوكية :

٣

٢

١

- جعل الطالب قادرا على ان يقارن بين الخلية الحيوانية والخلية النباتية من حيث

٥

٤

التركيب وبدرجة من الصحة لا تقل عن ٨٠%.

٤

٣

٢

١

- جعل الطالب قادرا على ان يعطي مثالين لكل من انواع العنلات الثلاث .

٤

٣

٢

١

– جعل الطالب قادراً على ان يعظم قدرة الخالق لخلقه كائنات حية صغيرة لا ترى بالعين

تعبير الارقام الموضوعية فوق كل عبارة او كلمة ضمن الغرض السلوكي عن ما يلي :

١. تعبير عن سلوك المتعلم .
٢. فعل مضارع قابل للملاحظة والقياس .
٣. محتوى السلوك .
٤. شروط ومواصفات .
٥. معيار .

اذن تتألف صياغة الغرض السلوكي : تعبير عن سلوك المتعلم + فعل مضارع اجرائي + محتوى السلوك + شروط ومواصفات + معيار / او بدونه .

تصنيف الاغراض السلوكية: تصنيف الاغراض السلوكية في ثلاث مجالات :

١. **المجال المعرفي :** ويتضمن اغراضاً تخص المعرفة والعمليات التفكيرية بمستوياتها المختلفة : التذكر ، الفهم ، التطبيق ، التحليل ، التركيب ، التقويم .

٢. **المجال الوجداني:** ويتضمن اغراضاً سلوكية تخص الميول والاتجاهات والتقدير والقيم .

٣. **المجال المهاري (النفسحركي):** ويتضمن اغراضاً سلوكية تخص المهارات الحركية .

نلاحظ ان هذا التصميم قد تم على وفق الابعاد الرئيسية لعملية التعلم والتعليم التي تسعى الى تنمية وتكون جوانب شخصية المتعلم (المعرفية والوجدانية والمهارية). كما ان كل مجال من المجالات المذكورة اعلاه يتضمن مستويات متدرجة تساعدنا على الانتباه الى المراحل التي يمر بها المتعلم للوصول الى اعلى المستويات للتعلم (مراحل تغيير السلوك). نكتفي بذكر مستويات المجال المعرفي فقط لاهميتها وسنعمد في تقسيم هذا المجال على تقسيم (بنيامين بلوم ، Bloom) للعمليات العقلية .

لقد قسم بلوم العمليات العقلية الى ستة مستويات هي :

التذكر ، الاستيعاب ، التطبيق ، التحليل ، التركيب ، التقويم ، ورتب هذه المستويات ترتيباً تصاعدياً من السهل الى الصعب. ان هذه المستويات متعاقبة اي ان كل مستوى يتطلب اجادة المستوى الذي قبله ، فالمستويات الدنيا تقتضي قدرات عقلية بسيطة ، بينما المستويات العليا تتطلب قدرات عقلية معقدة . وهذه المستويات هي :

أ- مستوى التذكر (الحفظ):

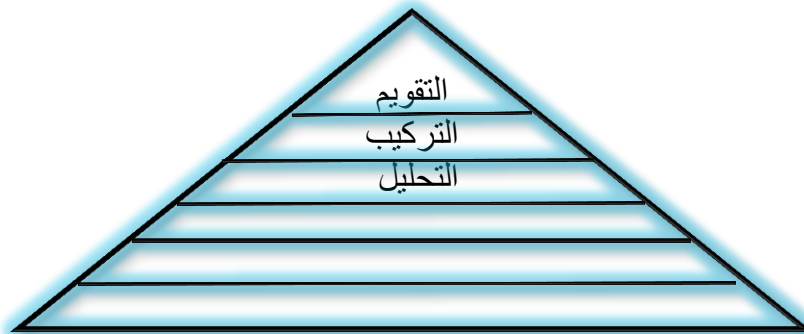
ان الاغراض السلوكية التي توضع ضمن هذا المستوى تسعى من خلالها لاسترجاع وتذكر المعلومات العلمية من حقائق ومفاهيم ومبادئ وقوانين ونظريات . اعطى (بلوم) اهمية لهذا المستوى رغم انه ادنى مستوى للتفكير لان المعرفة بطبيعتها تراكمية البناء .

فمثلاً : ان معرفة التركيب الالكتروني للعناصر مهم للتعرف على طبيعة التفاعلات الكيميائية. ومعرفة تركيب النواة في الكائنات الحية ضروري لفهم قوانين الوراثة ومعرفة الارقام ضروري لتعلم العمليات الحسابية كالجمع والطرح ومن الامثلة على هذا المستوى من الاغراض السلوكية المعرفية هي :

جعل الطالب قادراً على ان : يعرف الخلية كما وردت في الكتاب المقرر .

جعل الطالب قادراً على ان : يعدد (٣) صفات للحوامض العضوية .

جعل الطالب قادراً على ان : يذكر قانون ارخميدس للأجسام الطافية



التطبيق
الفهم (الاستيعاب)
التذكر (الحفظ)

هرم بلوم للأهداف المعرفية (العقلية)

وفي عمليات تقويم هذا المستوى اي التحقق من تذكر المعلومات من قبل الطالب يستخدم المعلم اسئلة التذكر. فمثلاً يسأل الاتي للتحقق من الاغراض السلوكية المذكورة في اعلاه :

عرف الخلية كما وردت في الكتاب المقرر ؟

عدد (٣) صفات للحوامض العضوية ؟

اذكر قانون ارخميدس للأجسام الطافية ؟

ب- مستوى الاستيعاب (الفهم):

وهو المستوى الذي يبدأ فيه الطالب يفهم ما يدرسه او يتعلمه. يعتبر هذا المستوى ادنى مستوى لفهم العلاقات والظواهر بالرغم من انه اعلى من المستوى الذي سبقه. يمكن للطالب في هذا المستوى التعبير عما تعلمه من معارف او استخدمها دون ان يكون بالضرورة قادراً على ربطها بمعارف اخرى. ويتمثل مستوى الاستيعاب بمظاهر مختلفة كان يكون تلخيص لمادة معينة او قراءة جدول تو رسماً بيانياً ، او ترجمة المعارف الى صورة اخرى، او تحويل العلاقة بين مفاهيم معينة (قانون) الى رسم بياني. ويمكن ان يعبر عن مستوى الاستيعاب بالتفسير . ومن الامثلة على هذا المستوى من الاغراض السلوكية المعرفية هي :

-جعل الطالب قادراً على ان : يعرف التسامي بأسلوبه الخاص .

-جعل الطالب قادراً على ان : يشرح اهمية النبات لحياة الكائنات الحية باختصار .

-جعل الطالب قادراً على ان : يوضح العلاقة العكسية بين الضغط والحجم برسماً بيانياً. وفي عملية تقويم هذا المستوى ، اي التحقق من استيعاب (فهم) الطالب يستخدم العلم الاسئلة الاتية :

-عرف التسامي بأسلوبك الخاص ؟

-اشرح معنى العبارة الاتية : (يشرح اهمية النبات للكائنات الحية) وباختصار ؟

-كيف يمكنك توضيح العلاقة العكسية بين الضغط والحجم برسماً بيانياً ؟

ج- مستوى التطبيق :

وفي هذا المستوى يرتفع تفكير الطالب الى القدرة على تطبيق المعلومات او المبادئ او القوانين او النظريات على مواقف جديدة لم يتعرض لها الطالب من قبل. او باستخدام تلك المعلومات والمبادئ في حل او مواجهة مشكلات جديدة سواء كان ذلك داخل المدرسة او خارجها . وبمعنى اخر فان التطبيق عملية تتضمن نقل معلومات من مستوى تجريدي (نظري) الى مستوى محسوس (عملي) وتكون المعلومات المجردة هذه على شكل عموميات كأن تكون مفاهيم او قواعد او مبادئ او نظريات. كما ان المواقف التي يتم فيها التطبيق ينبغي ان لا تكون معادة بل مواقف جديدة بالنسبة للطالب والا اصبحت العملية التفكيرية التي يقوم بها الطالب مجرد تذكر او استيعاب لمواقف سابقة ومن على هذا المستوى من الاغراض السلوكية المعرفية هي :

• جعل الطالب قادراً على ان : يصنف مجموعة من الاوراق حسب حافاتها .

• جعل الطالب قادراً على ان : يستخدم العتلة المناسبة لرفع صندوق ثقيل باقل قوة ممكنة .

• جعل الطالب قادراً على ان : يوازن معادلة كيميائية بنفسه معتمداً على مبدأ التوازن .

• جعل الطالب قادراً على ان : يحل مسألة في علم الوراثة او (فيزيائية / كيميائية) معتمدة

على قانون وفي عملية تقويم هذا المستوى ، اي التحقق من قدرة الطالب على تطبيق

او استخدام المبادئ والقوانين والمفاهيم في مواقف جديدة، يستخدم المعلم / المدرس الاسئلة

الاتية :

- صنف هذه المجموعة من الاوراق بحسب حافات نصلها ؟
- كيف ترفع صندوق ثقيل بأقل قوة ممكنة مستعيناً بعجلة مناسبة ؟
- وازن المعادلة الكيميائية الاتية معتمداً على مبدأ التوازن ؟